[ 130 ] (باب 7) * (علمه صلى ا عليه وآله وما دفع إليه من الكتب والوصايا وآثار) * * (الانبياء عليهم السلام، ومن دفعه إليه وعرض الاعمال) * * (عليه، وعرض امته عليه، وأنه يقدر على معجزات) * * (الانبياء عليه وعليهم السلام. *) 1 - كا: علي بن محمد، عن عبد ا بن علي، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد ا بن حماد، عن بريد، عن أحدهما عليهما السلام في قول ا عزوجل: " وما يعلم تأويله إلا ا و الراسخون في العلم (1) " فرسول ا أفضل الراسخين في العلم، قد علمه ا عزوجل جميع ما أنزل عليه من التنزيل والتأويل، وما كان ا لينزل عليه شيئا لم يعلمه تأويله، وأوصياؤه من بعده يعلمونه كله، والذين لا يعلمون تأويله إذا قال العالم فيهم بعلم فأجابهم ا بقوله: " يقولون آمنا به كل من عند ربنا (2) " والقرآن خاص وعام ومحكم ومتشابه وناسخ ومنسوخ، فالراسخون في العلم يعلمونه (3). بيان: قوله: والذين لا يعلمون تأويله، لعل المراد بهم الشيعة: إذا قال العالم فيهم بعلم، أي الراسخون في العلم الذين بين أظهرهم، قوله: فأجابهم ا، الضمير إما راجع إلى الذين لا يعلمون، أي أجاب عنهم ومن قبلهم على الحذف والايصال، أو إلى الراسخون في العلم، أي أجاب ا الراسخين من قبل الشيعة، وسيأتي تمام الكلام فيه في كتاب الامامة. 2 - كا: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن أسلم: عن إبراهيم بن أيوب، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في قوله تعالى: " إن في ذلك لآيات للمتوسمين (4) " قال: كان رسول ا صلى ا عليه وآله المتوسم، وأنا

_____ (1 و 2) آل عمران: 7. (3) اصول الكافي 1: 213. (4) الحجر: 75. [ * ] _____